

## رسالة في أصول التفسير للسيوطى | )3( الأنواع

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى الانواع منها ما يرجع إلى النزول وهو اثنى عشر نوعا - 00:00:00

الاول والثاني المكي والمدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني وهو البقرة وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب والقتال وتالياتها والحديد والتحرير وما بينهما - 00:00:16  
والقيامة والقدر والزلزلة والنصر والمعوذتان قيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة من المدنى وثالثها نزلت مرتين وقيل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان مكيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:38

اما بعد فقوله الاول والثاني المكي والمدني الفائدة من دراسة هذا الموضوع يمكن ان نلخصها ثلاثة امور الاول انه يفيد في معرفة الناسخ والمنسوخ فنحن نعرف المتقدم والمتاخر والامر الثاني - 00:01:04  
به نعرف التدرج في التشريع فهذه الشريعة هذا الوحي نزل بمدد متطاولة في ثلاث وعشرين سنة فنعرف ما نزل اولا في مكة الايات المكية تتحدث في الغالب عن الله عز وجل واسمائه وصفاته وعن اليوم الآخر - 00:01:47  
وعن ردي شبه المشركين وما الى ذلك والایات المدنية تتحدث عن الاحكام وبهذا نعرف ايضا الامور التي ينبغي العناية بها في دعوتنا وتعليمنا الامر الثالث انه دليل على عناية الامة - 00:02:20

بالقرآن عرفوا ما نزل بمكة وما نزل بالمدينة ومعرفة المكي والمدني لها طريقان الاول سماع وذلك بالنقل حيث نقل لنا الصحابة رضي الله تعالى عنهم من شاهدوه فعرفوا ان هذا نزل بمكة - 00:02:54

وهذا نزل بالمدينة والامر الثاني قياسي وهو ما يعرف بالعلامات بقولهم مثلا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا فمكية واختلفوا في الحج وكقولهم كل سورة فيها كلاما - 00:03:23

فمكية كقول بعضهم كل سورة ذكرت فيها قصة ادم وابليس فمكية سوى البقرة وكقولهم كل سورة فيها ذكر للمنافقين فمدنية طوال العنکبوت وكقولهم كل سورة ذكرت فيها الحدود والفرائض فمدنية - 00:03:45

وهكذا كقول بعضهم كل سورة ذكرت فيها القرون الماضية فمكية وكقول بعضهم كل سورة فيها حرف تهجي يعني في اولها سوى الزهراوين والرعد ومكية وكقولهم كل سورة فيها سجدة فمكية - 00:04:10

وعلى كل حال مبني هذا على الاستقراء فنحن نحتاج ان نستقرأ هذه المواقع ونتتبع فاذا وجدناه كذلك فان ذلك يكون عالمة والا فان وجود هذه الاشياء لم يجعل السورة مكية او مدنية - 00:04:34

ولكن بالتبني عرفنا ان السورة التي ذكر فيها كذا مكية فجعلناه عالمة نعرف الناس بها وقوله الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني يدل على ان - 00:04:59

هذا القول هو الراجح عند المؤلف وهو يشير ايضا الى وجود اقوال اخرى في المسألة وهو كذلك فنقول كل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فمدنية ولو نزل بمكة - 00:05:22

او نزل في مكان اخر في اسفار النبي صلى الله عليه وسلم ومغازييه والصور المدنية ذكر بعضهم انها تبلغ تسعا وعشرين سورة يقول وهو البقرة وثلاث تليها يعني آل عمران - 00:05:43

والنساء والماندة يقول والانفال وبراءة والرعد والحج مختلف فيها. فعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال بانها مكية سوى  
ثلاث ايات وهي قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم - 00:06:07

وفي رواية اربع ايات وبعضهم يقول هي مختلطة فيها المكي والمدني وذكر بعضهم انها من اعاجيب القرآن حيث اجتمع فيها المكي  
من رأس ثلاثين الى اخرها والمدني من رأس الاية الخامسة عشرة - 00:06:32

والحضري الى رأس العشرين والسفر وهو اولها والنهار والليل وال الحرب والسلم والناسخ وهو قوله اذن للذين يقاتلون والمنسوخ  
يقولون هو قوله الله يحكم بينكم نسخت باية السيف وهذا فيه نظر - 00:06:56

وهكذا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يقولون هذه نسخت بقوله سترئك فلا تنسى وهذا  
ايضا فيه نظر فانه لا منافاة بين المعنيين - 00:07:21

على خلاف في المراد بقوله تبارك وتعالى القى الشيطان بامنيته. بعضهم جعل ذلك يراد به القراءة ومنه قول حسان رضي الله عنه  
تمنى كتاب الله اول ليه يعني قرأه وبه فسر بعض اهل العلم قوله تبارك وتعالى في سورة البقرة - 00:07:42  
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى يعني قراءة وبعضهم يقول القى الشيطان في امنيته فسر ذلك بالامانى بحيث انه يتمنى  
ايمان قومه والله تبارك وتعالى يكون قد كتب انهم لا يؤمنون - 00:08:07

يقول والنور والاحزاب والقتال وتالياتها وهم الفتح والحجرات والحديد والتحرير وما بينهما وهي ثمان سور المجادلة والحضر  
والمحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والقيامة وهذا فيه غرابة واشكال لان سورة القيامة مكية بالاجماع -  
00:08:29

فلعله سبق قلم او ذهول من المؤلف رحمه الله وان صوابه القيمة اي لم يكن الذين كفروا فهي مدنية عند الجمهور خلافا لابن عباس  
رضي الله تعالى عنهم وسيأتي بعد قليل - 00:09:06

من كلام المؤلف رحمه الله ما يشبه هذا ايضا ان القيامة من سور المدنية لانه ذكرها بعد ذلك في جملة قول ضعفه انها نازلة في مكة  
يقول القدر والزلزلة والنصر - 00:09:27

والمعوذتان وحينما اورد الرحمن الانسان الاخلاص الفاتحة السور الرابع بصيغة التمريض قيل فان هذا يشير الى ان هذا القول غير  
مرضى انه قول مرجوح فهو جزم في ان الطائفة الاولى من هذه السور - 00:10:00  
النمل المدني ثم قال وقيل وجاء باربع سور كانه يريد ان يعلمك ان هذا القول ضعيف لكن يوجد من قال بهذا يقول قيل والرحمن  
والانسان والاخلاص والفاتحة من المدنى هذه السور - 00:10:27

الراجح انها مكية عند المؤلف مؤلف يرجح ان هذه السور مكية ويضعف القول بانها من المدنى سورة الرحمن مما يدل على انها مكية  
حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى - 00:10:53

عنه عند الترمذى وهو حديث ثابت صحيح لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى  
اخرها فسكنوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن - 00:11:18

فكانوا احسن مردودا منكم. ليلة الجن متى كانت بمكة ولا بالمدينة في مكة قطعا فدل هذا على ان سورة الرحمن من سور المكية اما  
سورة الانسان فعن ابن عباس رضي الله عنهم روايتان - 00:11:36

رواية يقول انها مكية ورواية يقول بانها مدنية وعن ابن الزبير عبدالله ابن الزبير انها مدنية الروايات الواردة في سورة الانسان  
المشورة بان السورة نازلة في المدينة لا يصح منها شيء - 00:12:01

عندنا روایات متعددة هذه الروایات يفهم منها ان هذه السورة او على الاقل بعض الایات نزلت بسبب معین في المدينة لكنه لا يصح  
من ذلك شيء. لا في السورة ولا في بعض ایاتها - 00:12:22

يعني مما قد يدل على انها نازلة في المدينة يعني الان لو تتبعتم الروایات في كتاب مثل الدر المنشور ذكروا مجموعة من الروایات  
وهكذا لو نظرتم في الكتب التي تذكر اسباب النزول - 00:12:45

هناك روايات اسباب نزول بعض الايات في سورة الانسان يفهم منها انها نزلت في المدينة لملابسات معينة لكن هذه الروايات لا يصح منها شيء على كل حال الذين قالوا بانها مدنية لربما اعتمدوا على تلك - [00:13:05](#)

الروايات واما سورة الاخلاص فقد ثبت ان المشركين سألا النبي صلى الله عليه وسلم حينما قالوا له صفات لنا ربك او انساب لنا ربك فنزلت قل هو الله احده الصمد وهذا كان - [00:13:26](#)

بمكة واما سورة الفاتحة فهي نازلة في مكة وما هو الدليل على انها نازلة في مكة ما الدليل نعم نعم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ويقرأ الفاتحة ما كان يصلى بغير الفاتحة - [00:13:43](#)

لكن هناك دليل اوضح من هذا ايضا ما هو ما هو الدليل دليل لان الفاتحة مكية دليل واضح لأدلة دليل واضح كيف يخفى عليكم نعم في سورة الحجر وسورة الحجر قطعا - [00:14:07](#)

من السور المكية فالله عز وجل يقول فيها ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال عن الفاتحة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته - [00:14:36](#)

فدل هذا على ان سورة الفاتحة نزلت اين اين نزلت بمكة قطعا يقول وثالثها هذا من اختصاره الشديد ما مراده بقوله وثالثها كيف ثالث الاقوال طيب ما هو الاول والثاني لم يذكرهما - [00:14:58](#)

الاول بانها مدنية ذكر هذا والثاني عكسه انها مكية وجد من قال هذا قال وثالثها نزلت مرتين يعني مرة بمكة ومرة بالمدينة الذين قالوا بانها نزلت في المدينة يحتاجون بالحديث الذي اخرجه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما لما كان جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع - [00:15:22](#)

سمع صوتا فرفع رأسه فقال هذا باب فتح من السماء لم يفتح قبل قط وهذا ملك نزل من السماء لم ينزل قبل قط فقال بنورين اوتتهما فاتحة الكتاب وخواتيم سورة - [00:15:50](#)

البقرة لكن هل معنى هذا ان السورة سورة الفاتحة وخاتم سورة البقرة نزلت في ذلك الحين طبعا الواقعه هذى حصلت في المدينة يرويها ابن عباس رضي الله عنه هل يعني هذا انها حصلت - [00:16:05](#)

ان ان النزول حصل حينما نزل ذلك الملك ولا جاء بالبشرى جاء بالبشرى فقد يقول قائل جاء بالبشرى تكون على شيء سيحصل نقول لا يلزم البشرى قد تكون على امر - [00:16:24](#)

قد حصل اليك كذلك فالانسان قد يبشر بشيء سابق وقد يبشر بشيء سيأتي وانما قيل لها بشري لان الانسان يتاثر بسماع ذلك ويسير به في ظهر اثر ذلك على بشرته - [00:16:45](#)

انسان يقال له يبشر بولد قد ولد له ولا لا على كل حال اه هناك ايضا قول رابع وهو بعيد جدا ان نصفها نزل بمكة وان نصفها نزل بالمدينة وهذا ابعد هذه الاقوال - [00:17:07](#)

الراجح ان سورة الفاتحة نزلت بمكة يقول وقيل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان مكيات الذكر القول الذي يضعفه ان من السور ما قيل عنه انه مدني لكن ذلك - [00:17:26](#)

ليس بمحل رجحان عند المؤلف وهكذا هناك سور قيل انها نزلت بمكة لكن ذلك لا يقوى عند المؤلف ولا يترجح يقول قيل النساء الان النساء حديث عائشة في البخاري تقول ما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:17:51](#)

عائشة متى كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة فدل ذلك على ان سورة النساء نازلة في المدينة لكن القائل بانها نزلت بمكة والنحاس بناء على ماذا بناء على ان قوله تبارك وتعالى - [00:18:19](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال بن سبب نزول هذه الاية هو قصة مفاتيح الكعبة لما اخذها النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من عثمان بن طلحة - [00:18:40](#)

واراد ان يدفعها الى علي رضي الله عنه اخذها على اساس يفتح باب الكعبة ليدخلها صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يعطيها لعلي رضي الله عنه فنزلت - [00:19:01](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. لكن هذه الرواية او لا ضعيفة ثم لو كانت صحيحة فان هذه الاية يقال لها مكية او مدنية  
يقال لها مدنية لأنها نزلت بعد الهجرة كما اتفقنا ان ما نزل بعد الهجرة فهو مدني - 00:19:14

فلاحظوا ان النحاس رحمه الله هو امام كبير قال بان سورة النساء بкамلا مكية باي اعتبار باعتبار ان هذه الاية نزلت بمكة مع ضعف  
الرواية ومخالفة ذلك للاصل الذي ذكرناه - 00:19:35

ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل بمكة هذه سورة النساء اما سورة الرعد فقد اخرج الطبراني في الكبير والوسط وابن ابي حاتم  
عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:19:54

انها نزلت في اربد بن قيس وعامر بن الطفيلي انهم قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها نزلت فيهما. الله يعلم ما  
تحمل كل انشى وهكذا ايضا الى قوله موال يعني من الاية الثامنة الى الاية الحادية عشرة - 00:20:13

الآن السيوطي يضعف القول بان سورة الرعد مكية بناء على ماذا يقول ان هذه السورة مدنية لأن هذه الايات فيها نازلة في المدينة  
في اربد وفي عامر وهؤلاء قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:20:33

الرواية هذه ضعيفة هي رواية طويلة فيها تفاصيل ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم وتأمروا على هذا على كل حال الرواية  
ضعيفة فالسيوطى رحمه الله يتکأ على هذه الرواية - 00:20:52

ويحتاج بها على ان سورة الرعد مدنية وبناء عليه ضعف القول بانها مكية عرفتم لماذا قال والحج اخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق  
بالتفسير الرزاق الصناعي وابن جرير وابن ابي حاتم - 00:21:08

وابو يعلى والحاكم عن انس رضي الله عنه انها نزلت يعني يا ايها الناس انقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم على النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو في مسيرة له - 00:21:37

فرفع بها صوته حتى ثاب اليه اصحابه يعني انضموا اليه اقبلوا عليه رجعوا اليه ثاب اليه اصحابه هذه رواية ثابتة صحيحة الان هذه  
الرواية تدل على ان سورة الحج نزلت في مكة او في المدينة - 00:21:57

في المدينة واقتصر بالمدينة اي ان حكمها مدني ولا كان في سفر باي اعتبار قلنا انها في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان  
في مكة كان مستخفيا ولم يكن يحصل مثل هذا يسافر واصحابه معه تنزل عليه الاية ويعرف بها صوته ويجتمعون اليه انما كانت هذه  
الاسفار - 00:22:21

بعد هجرته صلى الله عليه وسلم فهذا يمكن ان يحتاج به السيوطي باعتبار ان سورة الحج مدنية ومن ثم يضعف القول بانها مكية قال  
والحج و الحديـد بناء على ماذا - 00:22:43

كانت سورة الحـديـد مدنـية و حـكم بـضـعـف قـول مـن قـال بـانـها مـكـية بـنـاء عـلـى روـاـيـات ضـعـيفـة اـكـثـرـهـا مـرـاسـيلـ وـرـدـتـ فـي سـبـبـ نـزـولـ بـعـضـ  
الـاـيـاتـ قـولـهـ تـعـالـى الـمـ يـأـنـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ عـلـى كـلـ حـالـ اـذـاـ تـبـعـتـ تـلـكـ الرـوـاـيـاتـ - 00:23:04

اراجعوا مثل كتاب الدر المنشور والكتب المصنفة في اسباب النزول ستجدون جملة من الروايات في سورة الحـديـد كل ما ورد في  
سورة الحـديـد في اسباب النـزـول لا يـصـحـ فـهـذـهـ الرـوـاـيـاتـ - 00:23:29

تـدلـ بـظـاهـرـهـ اوـ عـلـىـ الـاـقلـ انـ بـعـضـهـ يـدـلـ بـظـاهـرـهـ عـلـىـ انـ السـوـرـةـ نـازـلـةـ فـيـ المـدـيـنـةـ لـكـهـاـ لـاـ تـصـحـ لـاـ تـصـحـ فـالـسـيـوـطـيـ يـعـتـمـدـ  
وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـلـىـ هـذـهـ الرـوـاـيـاتـ ليـقـولـ بـانـ السـوـرـةـ مـدـنـيـةـ - 00:23:45

والـقـولـ بـانـهاـ مـكـيةـ ضـعـيفـ عـرـفـتـ لـمـاـ يـقـولـ هـذـاـ طـيـبـ يـقـولـ وـالـصـفـ وـيـرـجـعـ اـنـهاـ مـدـنـيـةـ وـيـضـعـفـ القـولـ بـانـهاـ مـكـيةـ ماـ الذـيـ يـدـلـ عـلـىـ  
هـذـاـ مـاـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـترـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ الـلـهـ - 00:24:04

ابن سلام رضي الله تعالى عنه قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقذرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى  
الله لعملناه فانزل الله سبحانه لله ما في السماوات الى اخره. وهذه رواية ثابتة صحيحة - 00:24:24

يعني لما اعلم انه الجهاد كانوا تناقلوا وتباطئوا فعاتبهم الله عز وجل لما تقولون ما لا تفعلون فهذا متى كان ومتى كان الجهاد كان في  
المدينة السورة اذا سورة الصف من سور المدنية فالقول بانها مكية قول ضعيف - 00:24:49

يقول والتغابن السيوطي يقول بان سورة التغابن من سور المدنية ويضعف قول من قال بانها مكية بناء على ماذا في سورة التغابن  
الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم - [00:25:13](#)

عدوا لكم فاحذروهم الروايات الواردة سواء في انها نزلت في عوف بن مالك الشجاعي لما اراد الهجرة فصرفه عنها زوجته واولاده  
حينما قالوا له يعني لمن تتركنا فرق لهم وجلس ثم بعد ذلك هاجر بعد بدمة - [00:25:34](#)

فوجد اصحابه الذين سبقوه الى الهجرة قد تعلموا وتفقهوا وفاته شيء كثير فاراد ان يعاقب زوجته واولاده فانزل الله عز وجل ايات  
وفيها وان تعفوا لكن هذه الرواية ضعيفة وهكذا جميع الروايات الواردة في هذا التي تدل - [00:25:58](#)

على ان هذه الاية نزلت بسبب طائفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما ارادوا ان يهاجروا من مكة الى المدينة او يهاجر من  
اوطنهم الى المدينة؟ اقعدتهم عن ذلك ازواجهم واولادهم - [00:26:22](#)

الروايات الواردة في هذا ضعيفة ولا حاجة لسردها يمكن ان تراجع في مظانها فالسيوطى لربما يعتمد على هذه الروايات لي يقول بان  
السورة مدنية وبناء عليه من يقول بانها مكية فهو مخطئ - [00:26:41](#)

لكن هذه الروايات ضعيفة على كل حال يقول والقيامة الان نحن عرفنا ان سورة القيامة انها سورة مكية وقد نقل عليه بعضهم  
الاجماع فلا ادري هل هذا ايضا من السهو - [00:27:01](#)

يوقع للمؤلف واستمر عليه او انه يقصد سورة القيامة فعلا وهذا غريب جدا سورة القيامة لا شك انها نازلة بمكة الا اذا قلنا القيمة  
فالجمهور يقولون انها نزلت بالمدينة وابن عباس رضي الله عنهم يقول انها نازلة - [00:27:21](#)

في مكة يقول والمعوذتان في كتاب التحبير للمؤلف ذكر بدوا من المعوذتين الزلزلة لكن لما مشى في الشرح وبدأ يفصل ذكر بعد ذلك  
المعوذتين وهذا واضح انه ذهول والسهو من المؤلف رحمه الله - [00:27:39](#)

ولهذا اقول لا يستبعد ان ذكره سورة القيامة ايضا ومن الذهول والسهو وقد يكون ذلك من تصرفات النسخ الله اعلم يقول هذه السور  
على كل حال بانها نازلة في المدينة - [00:28:04](#)

وهناك من قال بانها نازلة في مكة على كل حال المؤلف يرجح ان هذه السور نازلة في المدينة في كلام له في غير هذا الكتاب يستثنى  
سورة الحديد وقد ذكرت لكم ان ما يعتمد عليه من يقول بانها نازلة في المدينة هي روايات لا تصح - [00:28:20](#)

ويستثنى في موضع اخر يستثنى سورة الحديد عند البزار والطبراني وابي نعيم والبيهقي في الدلائل في قصة اسلام عمر بن  
الخطاب رضي الله تعالى عنه وانه دخل على اخته فاطمة وبيدها صحفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات  
سورة الحديد - [00:28:43](#)

تعرفون الخبر لما اراد ان يقرأ وقالت انك نجس هذه الرواية مشهورة جدا لكنها لا تصح ضعيفة فهو يريد في موضع اخر يحتج بهذا  
على ان سورة الحديد نازلة بمكة - [00:29:06](#)

نقول حتى هذا الاحتجاج ايضا يعني ما ذكره هنا في ظاهره في هذا الكتاب في هذا المختصر ان سورة الحديد من جملة هذه السور  
الnazala في المدينة. ويضعف القول بانها مكية. بناء على ماذا؟ بناء على روايات ضعيفة - [00:29:24](#)

وفي موضع اخر يقول بان سورة الحديد نازلة بمكة بناء على قصة اسلام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لكن هذه الرواية  
ضعيفة ايضا فبعض السور قد لا يتبيّن لنا هل هي نازلة بمكة - [00:29:39](#)

او المدينة لكننا قد نعرف او يغلب على الظن بانها نازلة في مكة او في المدينة من خلال موضوعات السورة ومن خلال الاسلوب الایات  
المكية لها اسلوب تتميز به خصائص السور المكية - [00:29:57](#)

فقد نرجح بانها نازلة في مكة او المدينة لكن هو مجرد يعني ليس بالجزم والقطع لكن نقول لعلها ربما قد تكون يمكن ان تكون نازلة  
بمكة كانها من السور المكية مثلا - [00:30:19](#)

لاعتبارات معينة لكن نقول هذه صورة مكية بناء على الموضوعات التي نقشتها او بناء على الاسلوب او نحو هذا هذا كلام لا يعتمد  
عليه. والله تعالى اعلم على كل حال - [00:30:39](#)

فيما يتعلّق بسورة الحديـد في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول ما كان بين اسلامهم وبين نزول هذه الآية يعاتبـهم الله بها الا اربع سنين - [00:30:53](#)

ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسـت قلوبـهم ما بين اسلامـهم وبين معـاتـبة الله عـز وجل لهم الا اربع سنين.  
يعني هذا يحتاج به ايضا من يقول بـانـها نازـلة - [00:31:07](#)

في مكة لكن هل يقطع بهذا ما بين اسلامـهم اربع سنين النبي صـلـى الله عليه وسلم بـقيـ في مـكـة قـيل عـشـر سنـوـات وـقـيل ثـلـاث عـشـر سنـة ابن مسعود رضـي الله تعالى عنـه من السـابـقـين - [00:31:23](#)

للـاسـلام لكن هل نـسـتطـيع ان نـجـزـم وـنـقـطـع تـامـاـماـ بـاـنـ هـذـه قـصـدـ بـهـا نـفـسـه او انه يـتـحدـث عنـ وقتـ كـثـرـ فـيـه الدـخـولـ فـيـ الـاسـلامـ الىـ حدـ ماـ بـعـد اـسـلامـ عمرـ وـحـمـزةـ - [00:31:39](#)

في مرحلة الدعوة العلنية فـتـكون السـورـة نـازـلة فـيـ المـدـيـنـة مـثـلاـ بـعـد اـربعـ سـنـوـات يـحـتمـلـ وـاـنـ كـانـ الذـي يـغـلـبـ عـلـىـ الـظـنـ انـهاـ نـازـلةـ فـيـ مـكـةـ وـاـنـ ابنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - [00:31:58](#)

يـقـصـدـ اـولـئـكـ الـذـين دـخـلـوـاـ فـيـ الـاسـلامـ فـيـ اـوـلـ مـنـ دـخـلـ وـهـوـ مـنـهـمـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـيـتـحدـثـ عـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ اـصـحـابـهـ الـذـينـ كـانـوـاـ مـعـهـ فـهـمـ مـنـ السـابـقـينـ اـلـاسـلامـ وـالـلهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ - [00:32:12](#)

راـحـ نـتوـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ - [00:32:31](#)